

تفسير البغوي

- 69 - قوله تعالى : { وما علمناه الشعر وما ينبغي له } قال الكلبي : إن كفار مكة قالوا : إن محمدا شاعر وما يقوله شعر فأنزل ا □ تكذيبا لهم : { وما علمناه الشعر وما ينبغي له } أي : ما يتسهل له ذلك وما كان يتزن له بيت من شعر حتى إذا تمثل بيت شعر جرى على لسانه منكسرا .
- أخبرنا أبو سعيد الشريحي أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي أخبرني الحسن بن محمد الثقفي حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا يوسف بن عبد ا □ بن ماهان حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن النبي A كان يتمثل بهذا البيت : .
- (كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهيا) .
- فقال أبو بكر يا رسول ا □ إنما قال الشاعر : .
- (كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا) .
- [و رسول ا □ يقول : (كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهيا) فقال ابو بكر وعمر : أشهد أنك رسول ا □ يقول ا □ تعالى : { وما علمناه الشعر وما ينبغي له } .
- أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن شريح أخبرنا أبو القاسم البغوي أخبرنا علي بن الجعد حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبي قال : قلت لعائشة : أكان رسول ا □ A يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت : كان يتمثل من شعر عبد ا □ بن رواحة .
- قالت : وربما قال : .
- (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) .
- وقال معمر عن قتادة : بلغني أن [عائشة سئلت : هل كان النبي A يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت : كان الشعر أبغض الحديث إليه قالت : ولم يتمثل بشيء من الشعر إلا بيت أخي بني قيس طرفة : .
- (ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود) .
- فجعل يقول : (ويأتيك من لم تزود بالأخبار) فقال أبو بكر B : ليس هكذا يا رسول ا □ فقال : إنني لست بشاعر ولا ينبغي لي [.
- { إن هو } يعني : القرآن { إلا ذكر } موعظة { وقرآن مبين } فيه الفرائض والحدود والأحكام